

أخذه بن نباتة فقال
أفدي حبيبا لي أجد
مراه طول الدهر فقصر
في ضحى وجفونته
للحصى دينار وكسر
وللعجب الناس في هذا المعنى الجان وصل إلى العمار
فقال
كم حوي جفني معني
قلت الغاوكسر
وللسراج الوارث
يا ساكن قلبي علي انه
برجعه في قلبي ذائبا
قلبي من خوف القوي واجب
وان لم يخرج عن الواجب
أخذه بن نباتة وسبكه في قالب
آخر فقال
رامي بندقا
اسعد بها يا قمرى برزة
سعيد الظالم والغارب
صرعت ظروى كنت لك ساء
فانقذت عن الواجب
ولمجد الدين بن عبد الظاهر
شكر السحرة وروىكم
كم بلغت عن تحبير
لم عزلان حوطة احسا
دين الورى وهي الركب
أخذه الصلح الصندي فقال
يا طيب نشب هبا لي من ارضكم
فأنا ركامن بوعتي وثنائي
أهدني تحتكم وأشب لطفكم
وروي شذاكم اذا ذكركم
وإشار

وإشار بن أبي حملة إلى هذه السيرة بقوله
ان بن ابك لم تزل سرقانة
فأنا بكل قبيلة وقبيل
حسب المعاني في السيم لنفسه
جهلا فليح كلام في الرج
ولاد بن عبد الظاهر مقبلا
باني فتاة من جمال صفاتها
وجمال بهجتها اختار لها عين
كم قلنا دفعت عروذي عن جيبها
لما تبتت بالتي هي احسن
أخذه بن نباتة لك زاده ايضا
فقال
يا عاد لي شمس النهار جملة
وجمال فانتري الزوارب
فانظري حبيها متاملا
وإدفع ملائكت بالتي هي احسن
والرب الفز الموصلي واهن فقال
قد سلونا عن المديح جود
ذات وجد به جمال تقن
ورجعت عن التهنك فيه
ودفعناه بالتي هي احسن
ولا بن عبد الظاهر كتب
به من منزل بطريق الحبان
تسمى بعيون القصب
كنت لكم من اعيان القصب التي
بها من معانيكم ومن نفسها طرب
فان اربب الكتيب فيها بذكركم
فلم اربب السبب من اعيان القصب